

62 & صوت المعنى الصوتي

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة السادسة والعشرون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة السياق والوزن - [00:00:05](#) وهي بعنوان المعنى الصوتي. هناك ارتباط بين نطق الكلمة والمعنى المراد منها وذلك يظهر في الفعل مضاعف الرباعي مثل الفعل وسوسة اذا وضعت يدك فوق الحنجرة عند نطق صوت السين وجدته صوتا مهموسا لا اهتزاز للاحبال الصوتية - [00:00:25](#) في الحنجرة عند نطقه هذا الهمس يناسب الوسوسة الخفية التي تكون في القلب من الشيطان. فهل هذا المقطع الصوتي الذي يتكرر في الفعل مضاعف الرباعي عادة للوسوسة في القلب. وهذه الواو توحى بعطف الوسيم - [00:00:54](#) وسوسة على الاخرى لتتراكم في القلب. من المعلوم ان الواو في النحو انما هي حرف عطف في الاصل ولكنها وردت في هذا الفعل احياء بان هناك عطسا اي تكرارا تراكم الوسوسة في القلب. والوسواس بفتح الواو هو الموسوس. والذي يوسوس - [00:01:27](#) بنص القرآن انما يكون من شياطين الانس والجن. ولذلك فقد جاءت الاية الكريمة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس. اله الناس من شر الوسواس الخناس - [00:01:57](#) اي الموسوس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس. سورة الناس اي ان الذي يوسوس انما هو نوعان الجنة والناس. الذي يوسوس في صدور الناس قالوا ان الصدور مجاز مرسل علاقته المحلية. لان الصدر محل والقلب حاد - [00:02:17](#) في المحل. والمذكور هو المحل فكانت مجازا مرسلا علاقته المحلية يمكن ان يكون تعليله هو ان الوسوسة تحتاج الى حيز كبير كحيز صدر الانسان. او ان الوسوسة تقع في القلب وتكون متكررة تكرارا يجعلها تملأ القلب فتفيض الى صدر الانسان كله - [00:02:47](#) نلاحظ عند نطق صوت الواو تحول الشفتين الى الشكل الدائري والدائرة تعني الدوران المستمر كما في حالة الوسوسة. فالشيطان او الشيطان او وسوسة الجنة والناس انما هي تكرار ودوران مستمر كدوران الشفتين في نطق - [00:03:17](#) الواو وبعد نطق صوت الواو الدال على الدوران والتكرار انما يجيء صوت السين صوت مهموم لا اهتزاز في الاحبال الصوتية عند نطقه هذه الدائرة التي يكونها صوت الواو عند النطق به اذ تجد ان الشفتين تتحولان الى - [00:03:47](#) الشكل الدائري هذه الدائرة لها طرفان بدايتها الجنة ثم تدور لتصل الى الطرف اخر الناس سم تدور من الناس الى الجنة ثم تدور من الجنة الى الناس وهكذا. الموسوس او الوسواس واحد من ثلاثة اطراف. الجنة - [00:04:22](#) والناس والنفس. فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد سورة قاف الاية ستاشر فالنفس هي - [00:04:50](#) السويس التالت للانسان. وسوسة النفس هي ان تأمر النفس القلب بالسوء. لان القلب الباء هو المحرك للجوارح كلها فقد جاء الحديث الشريف الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت طلع الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. لانه هو المسئول عن تحريك - [00:05:10](#) جوارح للقيام بالاعمال كلها. ولذلك فقد جاءت الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. ان ربي غفور رحيم - [00:05:40](#) سورة يوسف الاية ثلاثة وخمسين ان النفس لامارة بالسوء. اذا وسوسة النفس انما هي امر داخلي في الانسان امر للقلب لكي يأمر الجوارح بالقيام باعمال السوء. فان قال قائل لماذا كانت وسوسة الشيطان في قلب الانسان ايضا؟ الذي يوسوس في صدور الناس

لان القلب مجمع الدم في الانسان والحديث الشريف يقول ان الشيطان يجري من ابن ادم فمجرى الدم اذا كان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فلا بد ان تكون وسوسة الشيطان - 00:06:30

في قلب الانسان الذي هو مجمع الدم في الانسان. الفعل مضاعف الرباعي زلزل اي صوت مجهور اذا وضعت يدك فوق الحنجرة وجدت هناك اهتزازا في الاحبال الصوتية عند نطق صوت - 00:06:50

ازاي الزلزلة هذا الاهتزاز يتناسب بالضرورة مع الاهتزاز الناتج عن الزلزال وهذا التضعيف اي التكرار للمقطع الزل. زل فيه اعادة للزلزال. واعادة للاهتزاز بالضرورة. وهذا ما يسمى توابع الزلزال. زلزل - 00:07:10

ونلاحظ في المعجم ان المقطع زل انما هو فعل تام معناه زل قدمه ولم تثبت. زلزل فكأن هناك كلمتين امتين في الفعل زلزلة. انما هما الفعلان زل وزل اي زلقت قدمه - 00:07:43

الم تثبت. ولذلك فهناك اية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء. سورة النحل الاية اربعة وستين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان زلزلة الساعة - 00:08:13

شيء عظيم. يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. سورة الحج الاية الاولى والثانية. لاحظ - 00:08:33

في هذه الاية ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها. اي يوم ترون الزلزلة تذهل اعناه تغفل وتشغل لشدة الهول. تغفل المرضعة وتشغل عن رضيعها لشدة ما تراه من هول ذلك اليوم. لفظ الزلزلة مؤنث. ان زلزلة الساعة. لذلك - 00:08:53

فقد جاءت الاية بعدها كل مرضعة بالتأنيث وكل ذات حمل بالتأنيث ايضا. ولذلك لم تأتي ان زلزال الساعة شيء عظيم. لان السياق كله مؤنث. ان زلزلة مؤنث ساعتى مؤنث كل مرضعة مؤنث كل ذات حمل مؤنث. كل ذلك اثباتا له - 00:09:23

هول زلزلة القيامة باشد حالات الفرع. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -